Journal Of the Iraqia University (69-2) October (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

صفات المرأة المحمودة والمذمومة في اللغة العربية دراسة لغوية صرفية

سيف الدين سعد جمعة الدوسري

جامعة الأنبار كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Praiseworthy and Blameworthy Attributes of Women in the Arabic Language
A Morphological Linguistic Study

Saif Al-Din Saad Jumaa Mahmoud Al-Dosari
University of Anbar – The College of Physical Education and Sports Sciences
saifaldeen.saad@uonbar.edu.iq

الملخص

تعتبر اللغة العربية من أغنى اللغات في التعبير عن الصفات البشرية، حيث تعكس مفرداتها القيم الثقافية والاجتماعية لمجتمعاتها. دراسة صفات المرأة المحمودة والمذمومة في اللغة العربية تتيح فهماً أعمق لكيفية تجسيد المجتمع العربي للمرأة وأدوارها المختلفة. هذا البحث يساعد في إبراز التغييرات في النظرة إلى المرأة عبر العصور المختلفة وكيفية تأثيرها على اللغة والمجتمع. وتكمن إشكالية هذا البحث في التباين بين الصفات المحمودة والمذمومة المستخدمة لوصف المرأة في اللغة العربية. هل تعكس هذه الصفات نظرة عادلة ومتوازنة تجاه المرأة؟ أم أنها تحمل في طياتها تمييزاً أو تحيزاً ثقافياً؟ وهل هناك تطور في استخدام هذه الصفات عبر الزمن؟ هذه الأسئلة تطرح أهمية فحص الصفات اللغوية من منظور صرفي وتحليل دلالاتها الاجتماعية والثقافية. ومن خلال هذا البحث، نسعى إلى تقديم فهم شامل لكيفية وصف المرأة في اللغة العربية، والكشف عن التغيرات اللغوية التي تعكس تطور المجتمع العربي. نأمل أن تسهم نتائج هذا البحث في تحسين استخدام اللغة بشكل يعكس نظرة عادلة ومتوازنة تجاه المرأة.الكلمات المفتاحية: الصفات، المرأة، المدح، الضم، اللغة العربية، الدراسات النحوية والصرفية

Abstract

The Arabic language is one of the richest languages in expressing human attributes, with its vocabulary reflecting the cultural and social values of its societies. Studying the praiseworthy and derogatory attributes of women in Arabic allows for a deeper understanding of how Arab society embodies women and their various roles. This research helps highlight changes in the perception of women across different eras and how these perceptions have influenced language and society. The issue at the core of this research is the disparity between the praiseworthy and derogatory attributes used to describe women in Arabic. Do these attributes reflect a fair and balanced view of women, or do they carry cultural bias or discrimination? Is there an evolution in the use of these attributes over time? These questions highlight the importance of examining linguistic attributes from a morphological perspective and analyzing their social and cultural connotations. Through this research, we aim to provide a comprehensive understanding of how women are described in Arabic, revealing linguistic changes that reflect the evolution of Arab society. We hope that the results of this research will contribute to improving language use in a way that reflects a fair and balanced view of women.
Keywords: Attributes, women, praise, derogation, Arabic language, grammatical and morphological studies

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وبعد:تعد اللغة العربية واحدة من أقدم وأغنى اللغات في العالم، بما تملكه من تراث لغوي وثقافي زاخر. تتميز هذه اللغة بقدرتها الفائقة على التعبير عن أدق التفاصيل والمشاعر البشرية، مما يجعلها أداة فريدة لنقل وتشكيل القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمعات العربية. ومن بين الموضوعات المثيرة للاهتمام والتي تعكس طبيعة المجتمع العربي ومواقفه المتعددة، هي الصفات المستخدمة لوصف المرأة، سواء كانت محمودة أو مذمومة.تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الصفات اللغوية التي تُطلق على المرأة في اللغة العربية من منظور لغوي صرفي. سنقوم بتحليل الصفات المحمودة والمذمومة للمرأة، وكيفية تطورها عبر العصور المختلفة، وفحص دلالاتها اللغوية والثقافية. يتناول البحث الإشكالية المتمثلة في التباين بين الصفات المحمودة والمذمومة المستخدمة لوصف المرأة، وما إذا كانت هذه الصفات تعكس نظرة عادلة ومتوازنة تجاه المرأة، أو تحمل في طياتها تمييزاً أو تحيزاً ثقافياًوتكمن إشكالية هذا البحث في التباين بين الصفات المحمودة والمذمومة المستخدمة لوصف المرأة في اللغة العربية. هل تعكس هذه الصفات نظرة عادلة ومتوازنة تجاه المرأة؟ أم أنها تحمل في طياتها تمييزًا أو تحيزًا ثقافيًا؟ وهل هناك تطور في استخدام هذه الصفات عبر الزمن؟ هذه الأسئلة تطرح أهمية فحص الصفات اللغوية من منظور صرفي وتحليل دلالاتها الاجتماعية والثقافية. ومن خلال هذا البحث، نسعى إلى تقديم فهم شامل لكيفية وصف المرأة في اللغة العربية، والكشف عن التغيرات اللغوية التي تعكس تطور المجتمع العربي.من خلال هذا البحث، نسعى إلى تقديم فهم شامل لكيفية وصف المرأة في اللغة العربية، والكشف عن التغيرات اللغوية التي تعكس تطور المجتمع العربي. نأمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تحسين استخدام اللغة بشكل يعكس نظرة عادلة ومتوازنة تجاه المرأة، وتعزز من فهمنا للثقافة العربية وأدوار المرأة فيها عبر الزمن.وكان عنوان بحثي: صفات المرأة المحمودة والمذمومة في اللغة "دراسة لغوية صرفية وصفية"عملت جاهدا على جمع المصادر والمراجع التي تخص الموضوع وجرد المادة العلمية من تلك المؤلفات ثم الشروع بالكتابة حتى تهيأ لي تقسيم بحثي إلى ما مبحثين:الأول: صفات المرء المحمودة "المعنى اللغوي، المعنى الصرفي"الثاني: صفات المرأة الذميمة "المعنى اللغوي، المعنى الصرفي".

المبحث الأول صفات المرأة المحمودة

قبل الشروع بصفات المرأة المحمودة يجب علينا أن نتناول ذلك بشكل صرفي لغوي وهذا ما يحتمه علينا البحث العلمي والحق انه صفات المرأة كثيرة ومتنوعة وصفت بها المرأة عند العرب و بشكل الآتي:

أولا: المنحى اللغوي –الصفات المحمودة:لقد قالت العرب عن المرأة لمدحها وبيان محاسنها (**البُؤبُؤة**" وهي السيدة الظريفة، وقيل هي كريمة الاصل (ابن فارس، ٢٠٠٨، ص. ٧٣). وقد وردت في قول الراجز (ابن منظور، ١٩٦٦، ص. ٣١٠):

قد فاقت البؤبؤ البؤيبية والجلد منها غرقئ القويقية..

وذكر ابن خالويه: "البؤيبية: السيدة (ابن خالويه، ١٩٨٥، ص. ١١٩). وذكروا ايضاً: (بتعة) وهي المرأة الطويلة العنق قال الجواهري (طول العنق مع شدة مغرزه) (الجوهري، ٢٠٠٩، ص. ٧٨)**وبتعاء** : وصف في الجمال والبتعاء: طويلة العنق لجمالها(ابن دريد، دون سنة، ص. ٢٥٤). وقالو ايضاً في(**البِتُول**): وهي الزكية الطاهرة وقيل: من النساء المنقطعة عن الرجال ولا أرب لها فيهم وقد سمية مريم ام المسيح بالبتول(ابن منظور، ١٩٦٦، ص. ٣٢١). ومنه ايضاً سيدتنا فاطمة البتول قال الجوهري: سميت فاطمة بالبتول لانقطاعها عن النساء وعدم مجالستهن وهي أعف نساء الامة فظلاً وكرماً وحباً(الجوهري، ٢٠٠٩، ص. ٧٨). حتى ورد ذلك عند الاعشر بقوله (الأعشى، ١٩٦٧، ص. ٩٥):

مُبتَّلة هيفاء ورد شبابها لها مقلتا ريم وأسود ناحم

وقالو: (**بُغْثة – بَثغَاء**) وهي صفة للجمال تمتاز: حمراء اللثة وارقها وهو إذا غلظ لحمها وظهر دمها (ابن منظور، ١٩٦٦، ص. ٣٢٣). ومثله قالوا:(**بثينة**):المرأة الحسناء الناعمة الغضة البضة(ابن منظور، ١٩٦٦، ص. ٣٢٤). يوصف جمالها وأحسنها . ومثله (**بريئة**): و هي التي تخلص من العيوب و الأمراض وتباعدت عنها قال الجوهري:(بريئة منك ومن الديون والعيوب، وبراءات من المرض برءاً، و امرأة بريئة). (الجوهري، ٢٠٠٩، ص. ٨١) ومنه أيضا : (برجاء) وهي المرأة المتباعدة الحاجبين ، أو واسعة العينين.و(**البكر**) وهو وصف دقيق لنقاء المرأة وعدم لمسها من قبل الرجال فقال الله تعالى "**إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا**" (القرآن الكريم، الواقعة: ٣٥–٣٦)وقيل البكر :هي التي لم تتزوج ،والجارية التي لم تقتض، والبكر: العذراء (ابن منظور، ١٩٦٦، ص. ٣٢٢)(**المُخْتَمرة**) وهو وصف حسن قال ابن فارس: (وهي التغطية وعدم المخالطة) (ابن فارس، ٢٠٠٨، ص. ١٠٢). والتَخمير: التغطية في اللغة(الراغب الأصفهاني، ١٩٩٧، ص. ١٧٨). ويكون بالخمار وتغطي المرأة به راسها(الماوردي، ١٩٨٨، ص. ٣٩٢).(**المُطَهْرة**) وهي كنزه الصفات وسمية المرة به وهو وصف مقترناً بالمرأة تحديداً وقال الماوردي: والطهر يشمل: الطهارة من الحيض، وطهارة من الكفر. (ديكنقور، ١٩٥٩، ص. ٢٦٢)ويرى الزمخشري: الطهارة لغة: ما يختص بالنشاء من الحيض

والاستحاضة ونقاء المرأة من الاقذار والادناس. (الزبيدي، دون سنة، ص. ١٥٠) ومنه ايضاً من الصفات الجميلة المحمودة **(المُعَاشِرة)** – المرأة المعاشرة: وهي المرأة التي تعاشر زوجها كالصديق من الحب له وهي عشيرته(ابن دريد، دون سنة، ص. ٩١٦). والمعاشرة في اللغة من المخالطة (الفراهيدي، دون سنة، ص. ٢٩٦) وقد وردت في القران بقوله تعالى "**وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ**"(القرآن الكريم، الأحزاب: ٣٣).وهي صفة محمودة. ومنه ايضا: **(وخداة)** وقيل **(برخداة)** وهي المرأة: التارة الناعمة الملمس. (ابن منظور، ١٩٦٦، ص. ١١٢قال ابن سيدة: حكل للحياني برخداة ورخداة في بنخداة. وقصد بذلك ترادف المعنى. (ابن سيده، ١٩٩٦، ص. ١١٢) وعنده الحسنة التامة الكثيرة اللحم.ومنه أيضا: **(مُبَرشَمة)** قال ابن سيدة: انثى مبرشمة والبرشمة: إدامة النظر مع السكون (السارسي، ٢٠٠١، ص. ٢٣٥). وقال ابن منظور:البرشمة إدامه النظر وقوته ويسمى برشمة وبرهمة. وهي صفه للرجل والمرأة تقول رجل برشم وامرأة مبرشمة. (ابن منظور، ١٩٦٦، ص. ٣٢٣) من الصفات الحسنة حتى اورد قول الكميت: (ابن منظور، ١٩٦٦، ص. ٣٢٤)القطة هدهد وجنود أنثى مبرشمة الحمر تأكلونا؟وكذلك المرأة **(بَرْجَآء)** وهي المتباعدة الحاجبين، أو واسعة العينين من حسنها ونقاؤها، وقيل: سعة العين، وسعة بياض العين، او ان يكون البياض مُحدقاً بالسواد كله لا يغيب عن سوادها شيء(الجوهري، ٢٠٠٩، ص. ٨١). ويرى البعض الآخر انها صفة ذميمة فقولنا: (برجاء) من التبرج ونقل ابن سيدة عن المبرد قوله: (المتبرجة من النساء القليلة التستر :وهي برجاء من تباريج البنات ، وهو تهاويله، وما ظهر من زينته"(ابن منظور، ١٩٦٦، ص. ٣٢٢)ومنه أيضا اتحاد الصفات في: **(بَريعَة ،بَراقَة)** ويقال: جارية بريعة و أبريق: إذا كانت حسنة الجمال والعقل ويقال لها: براقة و إبريق وهي صفات جمالية(ابن فارس، ٢٠٠٨، ص. ١٠٢)ومنها أيضا **(ضَبْطَاء)** وهي المرأة التي تتصف بالخفة والقوة هو تشبيه لها باللبوة، وهذا وصف يطلق على الذكر و الانثى فيقال: رجل اضبط وامرأة ضبطاء. (الراغب الأصفهاني، ١٩٩٧، ص. ١٧٨) ومن قول الجَميح الاسدي: (الهروي، ٢٠٠١، ص. ١٤٤)

أما إذا حرارة حردت حردى فمجرية ضبطاء تسكن غِلاً غير مسكوب

(الخَيزُلى) وهي تعبير عن مشية المرأة الجميلة ذكره ابن جني:والمرأة الخيزلى: هي التي تمشي بتكسر وإنثناء في مشيتها تعجب الناظر لها. (الماوردي، ١٩٨٨، ص. ٣٩٢)**(البِرذِيْنَة)** ويطلق للمرأة ويراد به ذات الحياء وهي استعارة خاصه بالمرأة، ويقولون برذونه وبرذون وهي:ذات الاستيحاء. (ديكنقور، ١٩٥٩، ص. ٢٦٢)وقال النابغة الجعدي في وصف ليلى الأخيلية:

بريذينة بلَّ البراذين ذفرها وقد شربت من اخر الصيف إيلا

و **(الكَهَلة)** ذكرها الخليل: يقال للمرأة كهلة شهلة تشبيهاً لها بالعرض المتكهل اذا عمها نورها(الفيروز آبادي، ٢٠٠٥، ص. ٢٦٨). وقال الاعشى في ذلك:

يضاحك الشمس منها كوكب شَرِقُ مؤزر بعميم البنت مكتهلة.

وكذلك من (آنى، ونى، يني) يقال **(الأناة)** والجمع **(الأنوات)** وهي صفة تتعلق بالمرأة توصف بها المرأة: المباركة الحليمة ولعله مأخوذ من اناء السمن وقيل من الآنية عموماً (ابن سيده، ١٩٩٦، ص. ١٧٤): و **(الرَفْلَة)**: إذا كانت المرأة حسناء طويلة ذكرها الشيباني(ابن سيده، ١٩٩٦، ص. ١١٠) ويقال للمرأة أيضاً: **(عَمِيمَة)** و العميمة التامة في طولها والتفافها ويطلق على المرأة إذا كانت كذلك في خلقتها قال لبيد(الفراهيدي، دون سنة، ص. ٣٥٣)

سُحُقٌ يمتعها الصَّفا وسريَّة عُمَّ نواعم بينهن كرومُ

ويقال للمرأة أيضا **(المَهَا)**: إذا كانت ناصعة البياض تشبيه لها بالبلور وقيل المها : بقرة الوحش الواحدة : مها (ابن منظور، ١٩٦٦، ص. ٣٨٨). وتوورد في الشعر في قول الشاعر (الجوهري، ٢٠٠٩، ص. ٨١)

وسخ المها فيها فاصبح لونها في الوراسات كأنهن الاثمد

ومن الصفات المحمودة أيضا **(الغَادَة)** وهي الفتاة الناعمة الرقيقة وكذلك **(الغَيدَاء)** روي الاصمعي عن أبي عبيدة: الغادة من النساء الناعمة اللينة، الغيداء: المنثنية من اللين. (ابن سيده، ١٩٩٦، ص. ٣٤) ونقل المبرد في الوصف (الهروي، ٢٠٠١، ص. ٢٨٢؛ الفيروز آبادي، ٢٠٠٥، ص. ٨٨٦):

كالانبجاني مصقولاً عوارضها سوداء في لين خدّ الغادة الرود

ومنه أيضا **(بُهْكلَة)** و يقال:**بهكنة وبهكل وبهكن:** وهي المرة الفضة الناعمة ومنه بُهكَانَة ويقال: ذات شباب بُهكن: إي غض وربما قالو بُهْكَل (ابن منظور، ١٩٦٦، ص. ٣٤٠).ؤومنه قول الراجز(الجمحي، ٢٠٠١، ص. ٥١٢؛ ابن سيده، ٢٠٠٠، ص. ١٧٦):

وكفلٍ مثل الكثيب الأهيل دُعْبُوبة ذات شباب بهكل

ومنه أيضا **(المُتَبيتِة)** وهي من صفات المرأة الحسنة:و هي: ما تكون في البيت وقبل هو من البت وسكونها فيه، ويقصد بالبيت المرأة . (الهروي، ٢٠٠١، ص. ١٥٥؛ السيوطي، ١٩٩٨، ص. ٤٣٥) وقيل المرأة المتبيتة: (هي التي أصابت بعلاً وبيتاً) (المبرد، دون سنة، ص. ٤٣)

وكذلك **(البَيضَة)** توصف بها المرأة وجه التشبيه بياضها ونفاستها ربما كانت (بيضة الحزر) و (بيضة البلد) وذكر بن فارس: توصف المرأة بالبيضة لأنها تحفظ وتحضن كالبيضة(الفيروز آبادي، ٢٠٠٥، ص. ٩٦٩؛ الثعالبي، ٢٠٠٢، ص. ٦٨). ووصفت المرأة ابضاً بـ **(البَانَة)** وهي المرأة الطيبة الرائحة ذات القامة الناعمة(الهروي، ٢٠٠١، ص. ٢٨٣). قال قيس بن الخطيم (الأعشى، ١٩٦٧، ص. ١٠٧):

حوراء جيداء يستضاء بها كأنها خوط بانة تصفِ

وهذه الصفات الغير مسموعة إذا صح التعبير و مثلها الكثير والكثير نقلت جزءاً منها لبيان غريبها عن العرب فالمرأة عندهم تسمى المرأة بـ **(البنت والانثى، والأخت،والرفثة،والزوجة،والمرضعة،المرجوعة، و المدخولة،والذاكرة،والراكعة، والمحصنة، و الخاضعة والحوراء، والحاملة، و المحسنة، و المجادلة، والشيب، والمبايعة، والبغي، والأيم والمؤمنة والأم، والألكة)** (الزمخشري، ٢٠٠٠، ص. ٥٧). وغيرها من الصفات والألفاظ التي تحتاج في تفصيلها إلى بحث شامل عن جمع هذه الألفاظ في مؤلف واحد يعبر عن صفات المرأة وصفات الرجل على شكل معجم أو ما شابه من ذلك وما قدمت نموذجا مختصرا للصفات المرأة في لغة العرب وهي الصفات المحمودة والسأبين الصفات الذميمه في الآتي بأذنه تعالى.

ثانياً: المنحنى الصرفي:ما عبرت به العرب من الصفات محمودة عند العرب لا تخرج عن الاستعمال الصرفي فكل صفة لها جانب حرفي يحتم عليها الاستعمال وفق تشكيل بنيوي صرفي في جميع الاستعمالات المستخدمة من صفات النساء على سبيل المثال لا الحصر ما جاء عن وزن **(فعلة)** من صفات النساء وصفها سيبويه كـ **(دعدة – بؤبؤة– بتعه– بالتاء)** وهو ما يتعلق بصفات النساء والحيوانات فيقال: بتعة، ويقال: نحلة وبهمة وهو ما يتعلق بالحيوان. (الصيمري، ٢٠٠٢، ص. ١٣٥) ومن أوزان الصفات (فعول) كما ذكرنا– بتول –ضروب ويأتي أيضا على **(مفعال)** نحو أمرأة معطار ومذاكر: كثيرة التعطر والذكر. (ابن فارس، ٢٠٠٨، ص. ١٢١) ويأتي من صفاتها على هذا الوزن صبور وشكور وبنى مثال ما عتاد الفعل على المفعال)،وقيل: ربما يكون وصف للمؤنث ولا يلحقه الهاء فتقول: امرأة تكور وبئر شطون(ابن سيده، ٢٠٠٠، ص. ٥٠٨). ذا كان **(مفعول)** بمعنى **(فعول)**، أما اذا كان **(فعيل)** بمعنى **(فعيلة)** تلحق التاء فنقول (كريمة وظريفة) (الأعشى، ١٩٦٧، ص. ١٠٧) وفي صفات عموماً يقولون: **(فعول)** كما جاء صبور وشكور، و**(فعالة)** كمذاءة: كثيرة المرض و **(فعيلة)** كـ طويلة و قصيرة و عليمة ورحيمة. و**(مفعال)** مثل معطار ومذكار و مئناب و**(فعلة)** دعدة ونحلة ومن الأوزان المتبادلة في صفات نحو:**(فعيل)** بمعنى **(مفعولة)** نحو الحمولة والركوبة، و قد يكون بغير هاء نحو (معطير – منشير) وشذ (مسكينة) شبهوها بغيرها، و هناك على **(مفعل)** لا يوصف به المذكر نحو (مرضع – ومشدن) فهي خاصة بالنساء. وما كان على **(فاعل)** مما يخلص وصفاً للمؤنث(حائض وطالق) وربما أرادوا الفعل فقالوا (طالقة –وحاملة) (عرار، ٢٠٠٥، ص. ٧٢٢). وقد يكون فاعل وصف للمؤنث بمعنيين فنقول: امرأة طاهرة من الحيض، وطاهرة من العيوب ، وحاملة من الحمل وحامل على ظهرها. (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥، ص. ٩٦٩؛ الثعالبي، ٢٠٠٢، ص. ٦٨)وقد يأتي الوصف على **(فعلانة)** فنقول: امرأة سيفانة وموتانة فأتى مؤنثة بالهاء(الهروي، ٢٠٠١، ص. ١٥٥؛ السيوطي، ١٩٩٨، ص. ٤٣٥). وهناك من الصفات ما لا تلحق التاء كلا كلا المؤنث والمذكر نحو **(فاعل)** أمرأه عانس ورجل عانس و ضامر وغيرها وما أشرت من **(فعول)** أيضا وقيل كثير ما كان على **(مفعال – مفعيل– مفعل)** كـ (مهداء – معطير – مغشم) صفات تطلق على المذكر والمؤنث ولا تلحق التاء هنا الا على سبيل الندور(المبرد، دون سنة، ص. ٤٣).ربما يعكس الأمر فنقول بالتاء للمذكر والمؤنث فيها صفات:رجل ملولة – وامرأة ملومة، وأما (فعول) كما أشرت فيكون بالتاء فنقول:(ركوبة – رغوثة – كهولة – وكهونة) (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥، ص. ٩٦٩؛ الثعالبي، ٢٠٠٢، ص. ٦٨) في بعض الاستعمالات. ويأتي أيضا **(فعول)** بمعنى **(مفعول)** تلحقه التاء في الصفات فنقول (أكولة – حلوبة) وكذا **(فعيل بمعنى فاعل)** نحو (كريمة – ظريفة – رحيمة (الهروي، ٢٠٠١، ص. ٢٨٣). ولا يفوتنا أن نذكر الألف المقصورة والممدودة من (حبلى– حُدا – حُداء – حمراء – عذراء). و هي ما تكون في الأسماء والصفات. (الزمخشري، ٢٠٠٠، ص. ٥٧) وهنالك قاعدة حرفية عامة ذكرها علماء الصرف بأنه: ما استعمل من وصف النساء استعمال الأسماء لا الصفات لحقته التاء فنقول: ذبيحة ونطيحة ، وإلاَّ فلا نحو: رأيت امرأة جريحاً و صبورا. (الصيمري، ٢٠٠٢، ص. ١٣٥) وهذا قياس الاستعمال الصفات عند العرب للمرأة المحمودة وكذلك المذمومة على ما سيأتي منقولاً عن العرب بحسب وضع علماء الصرف العربي.

المبحث الثاني صفات المرأة الذميمة عن العرب

اولاً: المنحنى اللغوي

كما وصفت العرب المرأة فقد وصفاتها بأوصاف ذميمة غير محببة تعبر عن سوء المرأة وهذا اسلوب ان صح التعبير المدح والذم. فالألفاظ والأوصاف متنوعة في كتب المعاجم واللغة سأقف على بعض منها على سبيل الايضاح لا الحصر لأنها كثيرة جدا.ومن ذلك قالوا **(المُتبرجَة)** وهو وصف مستقبح وهو أن تظهر محاسنها ومما ينبغي ستره. والباء والراء والجيم أصل من (برج) وهو الظهور والبروز للأجانب. (ابن منظور، ١٩٦٦، ص. ٦٢٥) وقد ذكرت في التزين قوله تعالى"**وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ**"(القرآن الكريم، الأحزاب: ٣٣).وكذلك **(المرأة بَغِي)** بمعنى باغية والبغي: الفاجرة حرة كانت ام امة ودليل ذلك "**مَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا**"(القرآن الكريم، مريم: ٢٨) بمعنى فاجرة.والبغاء في اللغة:ؤالخروج عن السبيل والحق. (الهروي، ٢٠٠١، ص. ١٨٠)وقالوا في وصفها:**(باخسة)** وصفت في المرأة الظالمة، أو الناقصة للحق قال ابن سيدة:(اي: أ تبخس من يبايعها) (ابن سيده، ١٩٩٦، ص. ٤٠٦) وحتى جاء بالمثل: (تحسبها حمقاء وهي باخس) (الهروي، ٢٠٠١، ص. ١٥٥؛ السيوطي، ١٩٩٨، ص. ٤٣٥). وقالوا: **(مُتبدِدَة)** وهي: (المهزولة اذ أكثر لحم الفخذين تتباعد ما بينهما و تسمى بداء ومتبددة) (الميداني، دون سنة، ص. ١٧١). قال الشاعر(الهروي، ٢٠٠١، ص. ٢٨٣):**(بدَّاء تمشي مشية الأبد)**كذلك **(البَذيَّة)** وهي المرأة التي تبوح بسرها ، أو التي كلامها فاحش قبيح قال الخليل: (امرأة بذيَّة: بينة البذاءة) (الفراهيدي، دون سنة، ص. ١٤). ومنه أيضا أن يقال صفة للمرأة **(هَذَر)**: وهي قليلة الحياء وهي السليطة للفاحشة قال الشاعر: (ابن سيده، ١٩٩٦، ص. ١١٤؛ ابن سيده، ٢٠٠٠، ص. ٤٦٢)**(هذر البذيئة ليلها لم تهجع)**وصفوا المرأة أيضا بـ **(الطَعَثْنَة)** قال الأزهري:(الطعثنة: المرأة السيئة الخلق صفتها ملازمة) (الفراهيدي، دون سنة، ص. ٢٠٣) وأنشد قول الشاعر(الهروي، ٢٠٠١، ص. ١٤٤):

يا رب من كتمني الصِعادا طعثنة تبلع الاجلادا

ومنه أيضا : **(الخَيتْعُور)** وهذا وصوف يطلق للغول وأطلق على المرأة إذا انمازت بعدم دوام ودها(ابن منظور، ١٩٦٦، ص. ٦٢٥). وهو وصف ذلك ابن فارس قائلا: (الخيتعور: الشيطان: وصفت به المرأة سيئة الخلق وهي لفظة منحوتة من كلمتين من ختر وختع) (الهروي، ٢٠٠١، ص. ١٨٠)ووصفت بـ **(الجَعباء)** وهي المرأة الدنيئة (الفراهيدي، دون سنة، ص. ٢٠٣). و سميت المراة أيضا **(بالوجعاء)**: و هو وصف عن كثرة التوجع وإظهار الألم) (ابن سيده، ١٩٩٦، ص. ٤٠٦).ومنه أيضا **(اللَطْعَاء)** وقيل: هي المهزولة من النساء (الميداني، دون سنة، ص. ١٧١). وقال ابن دريد ربما سميت المرأة الصغيرة الفم لطعاء(الفراهيدي، دون سنة، ص. ١٤). ومنه أيضا: **(القَرثَع)** قال الخليل : (وصف للمرأة الجريئة القليلة الحياء) (الهروي، ٢٠٠١، ص. ٢٢٣) وقيل: بل هي ترثع وتردع: البلهاء(الزبيدي، دون سنة، ص. ١٣٦). قال ابن دريد: بل القرثع هي التي تكحل إحدى عينيها وتترك تراك والآخرى و تلبس قميصاً مقلوباً. (ابن فارس، ٢٠٠٨، ص. ٢٥٠)ويقال للمرأة أيضا: **(بَرْصَاء)**: وهي التي بها بياض في ظاهر بدنها(الفراهيدي، دون سنة، ص. ١٣٦)وجدت هذه الصفة على لسان الفصحاء من العرب حتى قال الشاعر (ابن سيده، ١٩٩٦، ص. ١١٤؛ ابن سيده، ٢٠٠٠، ص. ٤٦٢):

أنا أبن بَرْصاء بها أجيبُ هل في هجانِ اللونِ ما تعيبُ

ومنه أيضاً:**(بَزْخَاء)** قال ابن فارس: وهي المرأة اذا مشت أخرجت عجيزتها في مشيتها، وخل ظهرها وانحنى، كمشية العجوز، قامت صلبها فتقاعس كاهلها، وانحنى ثبجها. (ابن منظور، ١٩٦٦، ص. ١١٠)وقيل للمرأة ايضا: **(بَطْرير)** وهي من الصفات التي تنحب للمرأة أكثر حتى قالوا: رجل بطرير، وامرأة بطرير: وهي التي بطرت حتى تمادت في غيها ومأخوذة من البطر و ألاكثر يكون للمرأة. (الفراهيدي، دون سنة، ص. ٢٩٦) ومنه أيضا باختلاف صوت الطاء **(بظرير)** الظاء: المرأة طويلة اللسان شديدة الصوت وقد تشبه لسانها بالبظر. (الهروي، ٢٠٠١، ص. ١٨٥)ووصفوا المرأة **(بَلخَاء)** قال الأزهري: (المرأة بلخاء: هي الجريئة التي تفتخر على جيرانها) (ابن دريد، دون سنة، ص. ١١٣١) وقيل: الجريئة على ما أتت من فجور. حتى قال الشاعر: (الزبيدي، دون سنة، ص. ٤٨٨)

منهن بلخاء لا تدري اذا نطقت ماذا تقول لمن يبتاعها الندمُ.

وقيل أيضا **(البَلقَع)** وهي الخالية من كل خير، ووصف المرأة بها هو ضرب من التشبيه بالارض البلقع وهي: القفر التي لا شيء بها(ابن سيده، ٢٠٠٠، ص. ٣١٨).وسميت المرأة بـ **(الخدن)** وجمعه أخدان والمخادنة: المصاحبة(ابن فارس، ٢٠٠٨، ص. ٩٢)وقيل الخدن من النساء:هي التي لها صاحب وسميت المرأة به في الجاهلية وهي المرة الزانية المستترة. (الفراهيدي، دون سنة، ص. ٤٢٢؛ الهروي، ٢٠٠١، ص. ٢٢٩) و وقد ورد في التنزيل:"**مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ**" (القرآن الكريم، النساء: ٢٥) ومنه أيضا: **(المُسافحة)**: الزنا والفجور وهي المصاحبة بشهوة (ابن سيده، ١٩٩٦، ص. ٣٥١؛ ابن سيده، ١٩٩٦، ص. ٣٣٩).و وصفت العرب المرأة بـ **(المُعلقة)**: التي لا ينصفها زوجها ولا يخلي سبيلها فهي لا أيم ولا ذات بعل (الهروي، ٢٠٠١، ص. ١٢٩). وقد وردة اللفظ في القرآن الكريم بقوله تعالى:"**فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ**"(القرآن الكريم، النساء: ١٢٩).

وأيضا: **(البَلهَاء)** وهي الحمقاء التي لا تمّيز لها فقد روي:(امرأة بلهاء: وهي ضعيفة العقل) (ابن سيده، ١٩٩٦، ص. ٣٩٨) وقال الشاعر (ابن سيده، ١٩٩٦، ص. ٣٣٩):

ولقد لهوت بطفلة ميالة بلهاء تطلعني على أسرارها.

ومنه ايضاً: **(بَهِيلة – وبَهِيرة)** وهما صفتان للمرأة للدلالة على القصر والذليلة الخلقة ويقال: هي ضعيفة المشي(السيوطي، ١٩٩٨، ص. ٣٣٠). وقال بعضهم: البهيلة: الضعيفة، والبهيرة: القصيرة صفعتان مذمومتان (الهروي، ٢٠٠١، ص. ٣١٨)وقالوا أيضا:**(بَهُلِقُ)** صفة للمرأة بمعنى: (الضجور الكثيرة،الصخب والجمع بهالق) (الراغب الأصفهاني، ١٩٩٧، ص. ١٦٢) وقال ابن سيدة: (البهُلِقُ: الكثيرة الكلام التي ليس لها رأي الضجور) (الراغب الأصفهاني، ١٩٩٧، ص. ٢٢٨).وهذي الصفات وغيرها الكثير من الصفات الاخرى التي ذكرها اصحاب المعاجم نقلا عن العرب أو ما يطلقون على النساء من صفات متنوعة و كثيرة بلغت العشرات من الصفات والتي لا مجال لذكرها فتناولت قسماً منها على سيب سبيل الإيضاح وهناك مثل **(الجريئة ، والحنيثة، والمراودة، و المعايبة، والمشتكية، والمعضولة: المكابرة، والمعتدة: المتعالية بالآثم، والبخة: (النائحة)** (الهروي، ٢٠٠١، ص. ١٦٤). وغير ذلك مما يحتاج الى دراسة واسعة ومعجم لغوي خاص.

ثانياً: المنحنى الصرفي لو استطعنا ما ذكرت من الألفاظ المتنوعة الخاصة بوصف المرأة لوجدناها تنقسم إلى ما كان على **(مفعلة)** نحو:(متبرجة – معلقة – معتدة – مراودة) وهذا قياس لصفات النساء الذكور. وما جاء منه الوصف من الرباعي على**(فعلل)** من الرباعي المجهود الملحق به نحو (قرثع، وقردع، بلقع، بهلق) و هي صفات المشتركة كما يرى علماء الصرف العربي بين التأنيث والتذكير فيقال: رجل بهلق وامرأة بهلق، ورجل قرثع وامرأة قرثع وهكذا) مما يستوي فيه التذكير والتأنيث. (الزنجاني، دون سنة، ص. ١٨٩) من المشتقات قد يكون الوصف باسم الفاعل على صيغة **(فاعل)** لمطابقة الوصف المعنى وهذه الصفة لصيغة (فاعل) (جودة، ١٩٩٨، ص. ٣١٢). وذلك نحو ما ذكرت من (باغية – باخسة – ناحس – بائسة) مع التاء علامة للمؤنث للدلالة على المرأة دون ذكر.و**(فعلاء)** يكون وزناً للأسماء ك(صحراء) وكذا للصفات وما ذكرنا من الذميمة (بلهاء، بلخاء، برضاء، لطعاء، جعباء) (سيبويه، ١٩٥٨، ص. ٢٠٦) وذكر العرب منه أيضاً في صفات المرأة: (لهواء: كثيره اللهو) (الزمخشري، ٢٠٠٠، ص. ٣٨٤) و (وجعاء: كثيرة التوجع) (الهروي، ٢٠٠١، ص. ٣٢٢) وغير ذلك. وجاءت أيضا **(فعيلة)** في نحو:(بهيلة بهيرة) ومنه أيضاً (سفيهه – كريمة – ومريضة– وطويلة) وهي صفة صحيحة اللام. (الغلاييني، ١٩٩٣، ص. ٤٠) وقد جاء في البحث على وزن **(فعلة)** في نحو: (بذية) ومنه أيضاً: (قذية: الذميمة وهو وزن من الناقص على فعلة بالتخفيف. (الفراهيدي، دون سنة، ص. ٢٠٢) ومما جاء على **(فَعَلَ)** (هذر) ومنه أيضاً في وصف النساء (نزر) وهي قليله الشأن والكلام) (ابن منظور، ١٩٦٦، ص. ٢٠٣) وهذه نبذة مختصرة عن صفات المرأة قدمت منها اللغوية ثم بينت بعض الجوانب الصرفية في الصفات المذكورة بشكل مختصر على سبيل التمثيل لا الحصر في هذه الوريقات القليلة لعلها تفيد من يقرأها وفاتحة خير لدراسات أوسع

الخاتمة

بعد هذا العرض الموجز لصفات المرأة عنده علماء اللغة والصرف على حدٍ سواء وما قدمت من نموذج ميسرة وبسيطة بين يدي القارئ وفي نهاية المطاف وقفت على مجموعة من النتائج وهي:

١– دراسة المعجم العربي تتطلب من الباحث الجدية و الإصرار على التتبع والمطاولة للوصول إلى مبتغاه.

٢– صفات المرأة المحمودة والذميمة كثيرة جدا وقفت على بعضها دون الكل للاختصار فقد شغلت هذه الصفات صفات كثيرة من كتب المعاجم العربية واللغة.

٣– العرب امتازت بالدقة والوضوح في وصف المرأة بصفات من الواقع الاجتماعي لهم وعبرت تلك الاوصاف عن قوت اللغة العربية في اطلاق الالفاظ بحيث نلحظ دقة الوصف واللفظة مع المعنى المراد.

٤– كان لعلماء العربية الاثر البارز في جمع لغة العرب بتفاصيلها الدقيقة وبثها في مؤلفاتهم.

٥– الوزن الصرفي لهذه الصفات كان من نصيب علماء الصرف الذين ذكروا الاوزان المؤنثة وما يتعلق بها من الصفات.

المصادر والمراجع بعد القرآن الكريم

١. ابن جني، عثمان. (١٩٨١). سر صناعة الإعراب. تحقيق: حسن هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢. ابن خالويه، محمود جاسم الدرويش. (١٩٨٥). شرح المقصورة الدريدية. دار الرشيد – بغداد.

٣. ابن سيده، عليّ بن إسماعيل. (١٩٩٦). المخصص. دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.
٤. ابن سيده، عليّ بن إسماعيل. (٢٠٠٠). المحكم والمحيط الأعظم. تحقيق: عبد الحميد هنداويّ، دار الكتب العلمية – بيروت.
٥. ابن عصفور الأشبيلي. (١٩٨٧). الممتع في التصريف. تحقيق: فخر الدين قباوة، دار المعرفة – بيروت.
٦. ابن فارس، أحمد. (١٩٩٧). الصاحبي في فقه اللغة. دار الكتب العلمية – بيروت.
٧. ابن فارس، أحمد. (٢٠٠٨). مقاييس اللغة. تحقيق: أنس محمد الشامي، دار الحديث – القاهرة.
٨. ابن منظور. (٢٠٠٣). لسان العرب. تحقيق: نخبة من الأساتذة المتخصصين، دار الحديث – القاهرة.
٩. الاستراباذي، محمد بن الحسن. (١٩٧٥). شرح الشافية. شرح: محمد نور الحسن، دار الكتب العلمية – بيروت.
١٠.الأسد، ناصر الدين. (١٩٩٩). ديوان قيس بن الخطيم. دار النور المبين، الرياض.
١١.الأعشى (١٩٦٧). الديوان دار صادر. بيروت.
١٢.بن دريد، محمد بن الحسن. (دون سنة). جمهرة اللغة. تحقيق: رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت.
١٣.الثعالبي، عبد الملك بن إسماعيل. (٢٠٠٢). فقه اللغة وسرّ العربية. تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي.
١٤.الجمحي، محمد بن سلام. (٢٠٠١). طبقات فحول الشعراء. دار المدني.
١٥.جودة، عبد الخالق. (١٩٩٨). التراكيب الصرفية. دار الكتب العلمية – بيروت.
١٦.الجوهريّ، إسماعيل بن حمّاد. (٢٠٠٩). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق: محمد محمد تامر، دار الحديث – القاهرة.
١٧.الحملاوي، أحمد بن محمد. (١٩٩٩). شذا العرف في فن الصرف. مكتبة الرشيد – الرياض.
١٨.ديكنقور، شمس الدين أحمد. (١٩٥٩). شرحان على مراح الأرواح. مكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده.
١٩.الراغب الأصفهاني. (١٩٩٧). المفردات في غريب القرآن. ضبطه وصححه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت.
٢٠.الزبيدي، محمد بن محمد المرتضى. (دون سنة). تاج العروس من جواهر القاموس. دار الهداية.
٢١.الزمخشري، عمرو بن أحمد جار الله. (١٤٠٧هـ). الكشاف في حقائق وغوامض التنزيل. دار الكتاب العربي – بيروت.
٢٢.الزمخشري، محمود بن عمر أبي القاسم جار الله. (٢٠٠٠). أساس البلاغة. دار الفكر.
٢٣.الزمخشري، محمود بن عمرو. (دون سنة). الفائق في غريب الحديث والأثر. تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة.
٢٤.الزنجاني، يحيى. (٢٠١٦). شرح التصريف العزي. أطروحة دكتوراه، جامعة الأنبار.
٢٥.سيبويه، عمرو بن عثمان بن قَنْبَر. (١٩٥٨). الكتاب. تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي – القاهرة.
٢٦.السيوطي، جلال الدين. (١٩٩٨). المزهر في علوم اللغة وآدابها. تحقيق: فؤاد عليّ منصور، دار الكتب العلمية – بيروت.
٢٧.الشيباني، إسحاق بن مرّار. (١٩٧٤). الجيم. تحقيق: إبراهيم الأبياريّ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
٢٨.الصيمري، الحسين بن علي. (٢٠٠٢). التبصرة والتذكرة. تحقيق: ماهر الفحل، دار الكتب العلمية – بيروت.
٢٩.طقاش، حمدو. (٢٠٠٤). ديوان لبيد بن ربيعة العامري. دار المعرفة.
٣٠.عرار، مهدي أسعد. (٢٠٠٥). معجم المرأة في القرآن الكريم. دار العلم للملايين – بيروت.
٣١.الغلاييني، مصطفى. (١٩٩٣). جامع الدروس العربية. المكتبة العصرية – بيروت.
٣٢.الفراهيدي، الخليل بن أحمد. (دون سنة). العين. تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال.
٣٣.القيسي، أبو علي بن عبد الله. (١٩٨٧). إيضاح شواهد الإيضاح. تحقيق: محمد بن محمد الدعجاني، دار الغرب الإسلامي – بيروت.
٣٤.المازني، أبو عثمان. (١٩٨٥). التصريف. دار الكتب العلمية – بيروت.
٣٥.الماوردي، أبو الحسن. (١٩٨٨). النكت والعيون. دار الكتب العلمية – بيروت.
٣٦.المبرد، محمد بن يزيد. (دون سنة). المقتضب. تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب – بيروت.
٣٧.النحاس، أبو جعفر. (٢٠٠٤). عمدة الكاتب. تحقيق: بسام عبد الوهاب الجاني، دار ابن حزم.
٣٨.النيسابوريّ الميدانيّ، أحمد بن أحمد. (دون سنة). مجمع الأمثال. تحقيق: نعيم حسن زرزور، دار الكتب العلمية – بيروت.
٣٩.الهروي، محمد بن أحمد أبي منصور. (٢٠٠١). تهذيب اللغة. تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت لبنان.

Resources

1. Ibn Jinni, Uthman. (1981). *The Secret of the Art of Grammar*. Edited by Hasan Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut.
2. Ibn Khalawayh, Mahmoud Jasim Al-Darwish. (1985). *Sharh Al-Maqsura Al-Duraydiya*. Dar Al-Rashid – Baghdad.
3. Ibn Sīdah, Ali bin Ismail. (1996). *Al-Mukhasas*. Dar Ihyaa Al-Turath Al-Arabi, Beirut.
4. Ibn Sīdah, Ali bin Ismail. (2000). *Al-Muhkam wa Al-Muheet Al-A'dham*. Edited by Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut.
5. Ibn 'Asfur Al-Ishbili. (1987). *Al-Mumti' fi Al-Tasrif*. Edited by Fakhr Al-Din Qabawah, Dar Al-Ma'rifah – Beirut.
6. Ibn Faris, Ahmed. (1997). *Al-Sahibi fi Fiqh Al-Lugha*. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut.
7. Ibn Faris, Ahmed. (2008). *Maqayis Al-Lugha*. Edited by Anas Muhammad Al-Shami, Dar Al-Hadith – Cairo.
8. Ibn Manzur. (2003). *Lisan Al-Arab*. Edited by a group of specialized professors, Dar Al-Hadith – Cairo.
9. Al-Istarabadi, Muhammad bin Al-Hasan. (1975). *Sharh Al-Shafia*. Commentary by Muhammad Nur Al-Hasan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut.
10. Al-Asad, Nasser Al-Din. (1999). *Diwan Qais bin Al-Khatim*. Dar Al-Noor Al-Mubin, Riyadh.
11. Al-A'sha. (1967). *Diwan*. Dar Sader, Beirut.
12. Ibn Duraid, Muhammad bin Al-Hasan. (No date). *Jamharat Al-Lugha*. Edited by Ramzi Munir Al-Balabaki, Dar Al-Ilm Lil-Malayeen, Beirut.
13. Al-Tha'alibi, Abdul Malik bin Ismail. (2002). *Fiqh Al-Lugha wa Sirr Al-Arabiya*. Edited by Abdul Razzaq Al-Mahdi, Ihyaa Al-Turath Al-Arabi.
14. Al-Jumahi, Muhammad bin Salam. (2001). *Tabaqat Fuhool Al-Shu'ara*. Dar Al-Madani.
15. Joudah, Abdul Khaleq. (1998). *Al-Tarakeeb Al-Sarfiyya*. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut.
16. Al-Jawhari, Ismail bin Hammad. (2009). *Al-Sihah Taj Al-Lugha wa Sihah Al-Arabiya*. Edited by Muhammad Muhammad Tamer, Dar Al-Hadith – Cairo.
17. Al-Hamlaoui, Ahmad bin Muhammad. (1999). *Shatha Al-'Urf fi Fan Al-Sarf*. Maktabat Al-Rasheed – Riyadh.
18. Diknqur, Shams Al-Din Ahmad. (1959). *Two Explanations of Marah Al-Arwah*. Maktabat wa Matba'at Al-Babi Al-Halabi wa Awladuh.
19. Al-Raghib Al-Isfahani. (1997). *Al-Mufradat fi Gharib Al-Quran*. Verified and corrected by Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut.
20. Al-Zabidi, Muhammad bin Muhammad Al-Murtada. (No date). *Taj Al-Arus min Jawahir Al-Qamus*. Dar Al-Hidaya.
21. Al-Zamakhshari, Amr bin Ahmad Jar Allah. (1407 AH). *Al-Kashshaf fi Haqaiq wa Ghawamid Al-Tanzeel*. Dar Al-Kitab Al-Arabi – Beirut.
22. Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Omar Abu Al-Qasim Jar Allah. (2000). *Asas Al-Balagha*. Dar Al-Fikr.
23. Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Amr. (No date). *Al-Faiq fi Gharib Al-Hadith wa Al-Athar*. Edited by Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Ma'arifa.
24. Al-Zanjani, Yahya. (2016). *Sharh Al-Tasreef Al-Azi*. Ph.D. dissertation, University of Anbar.
25. Sibawayh, Amr bin Uthman bin Qanbar. (1958). *Al-Kitab*. Edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Maktabat Al-Khanji – Cairo.
26. Al-Suyuti, Jalal Al-Din. (1998). *Al-Muzhir fi Ulum Al-Lugha wa Adabiha*. Edited by Fouad Ali Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut.
27. Al-Shaybani, Ishaq bin Marrar. (1974). *Al-Jim*. Edited by Ibrahim Al-Abyari, The General Authority for Amiri Press.
28. Al-Simari, Al-Hussain bin Ali. (2002). *Al-Tabsira wa Al-Tadhkira*. Edited by Maher Al-Fahl, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut.
29. Taqash, Hamdo. (2004). *Diwan Labid bin Rabi'a Al-Amiri*. Dar Al-Ma'rifah.
30. Arar, Mahdi Asaad. (2005). *Mu'jam Al-Mar'a fi Al-Quran Al-Karim*. Dar Al-Ilm Lil-Malayeen – Beirut.
31. Al-Ghalayini, Mustafa. (1993). *Jami' Al-Durus Al-Arabiya*. Al-Maktaba Al-Asriya – Beirut.
32. Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmad. (No date). *Al-Ain*. Edited by Mahdi Al-Makhzumi and Ibrahim Al-Samarrai, Dar Maktabat Al-Hilal.

33. Al-Qaisi, Abu Ali bin Abdullah. (1987). *Idhah Shawahid Al-Idah*. Edited by Muhammad bin Muhammad Al-Da'jani, Dar Al-Gharb Al-Islami – Beirut.
34. Al-Mazini, Abu Uthman. (1985). *Al-Tasreef*. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut.
35. Al-Mawardi, Abu Al-Hasan. (1988). *Al-Nukat wa Al-'Uyun*. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut.
36. Al-Mubarrad, Muhammad bin Yazid. (No date). *Al-Muqtab*. Edited by Muhammad Abdul Khaleq Azeema, Alam Al-Kutub – Beirut.
37. Al-Nahhas, Abu Jaafar. (2004). *Umda Al-Katib*. Edited by Bassam Abdul Wahab Al-Jani, Dar Ibn Hazm.
38. Al-Naysaburi Al-Maydani, Ahmad bin Ahmad. (No date). *Majma' Al-Amthal*. Edited by Naeem Hassan Zarzoor, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut.
39. Al-Harawi, Muhammad bin Ahmad Abi Mansur. (2001). *Tahdhib Al-Lugha*. Edited by Muhammad Awad Mar'ib, Dar Ihyaa Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon.